

الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية كمنبئات بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص صحة نفسية

مقدمة من

هيا حمود فهد الرغيب

تحت إشراف

أ.م.د/ أحمد ثابت فضل
أستاذ علم النفس التربوي
ورئيس قسم علم النفس بكلية التربية
جامعة مدينة السادات

إ.د/ سليمان محمد سليمان
أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية التربية
جامعة بنى سويف

مستخلص الدراسة باللغة العربية

دراسة: هيا حمود فهد (٢٠٢١م)

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية (صحة نفسية).

عنوان الدراسة: الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية كمنبئات بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاستغراق الوظيفي وكل من الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت، والتنبيؤ بالاستغراق الوظيفي من الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) عامل من العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١، ٢٩-٥٥) سنة بمتوسط عمري قدره (٤٢،٩) عام وانحراف معياري قدره (١٢،٣) عام، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استعان الباحث بالأدوات التالية: مقياس الذكاء الروحي (إعداد/ أحمد ثابت، ٢٠١٥)، ومقياس كفاءة الذات المهنية (إعداد/ الباحثة)، ومقياس الاستغراق الوظيفي (إعداد/ إيناس رضوان، ٢٠١٨)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية) ودرجاتهم على مقياس الاستغراق الوظيفي (الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية) العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت، ووجود علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت عينة الدراسة على مقياس كفاءة الذات المهنية (الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية) ودرجاتهم على مقياس الاستغراق الوظيفي (الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين متوسطات درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية) ودرجاتهم على مقياس كفاءة الذات المهنية (الدرجة الكلية- الأبعاد الفرعية)، كما أنه يمكن التنبيؤ بالاستغراق الوظيفي من الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت.

كلمات مفتاحية: الذكاء الروحي - كفاءة الذات المهنية - الاستغراق الوظيفي.

Abstract of the study in English language

- Study of Hai Hamud Fahd (2021)

- Degree: Master of Education (Mental Health).

- Title of study: Spiritual Intelligence and professional self-efficacy as predictors of by job involvement among properties workers in Al- Kuaat country Heath ministry.

The present study aims at revealing the correlation between Spiritual Intelligence, professional self-efficacy and job involvement among properties workers in Al- Kuaat country Heath ministry, and predicting job involvement from Spiritual Intelligence and professional self-efficacy, Sample of this study consisted of : (412) second preparatory pupils with learning difficulties Their ages ranged from (29.11) year to (55.6) With an average age of (42.9) year And standard deviation of (12.3) month, To verify the validity of the study hypotheses, the author used the following tools: Scale of Spiritual Intelligence (Ahmed thabet, 2015), Scale of professional self-efficacy (Prepared by author) and Scale of job involvement (Prepared by Enas Radwan, 2018), The results of the study showed that There is a statistically significant correlation between the scores among properties workers in Al- Kuaat country Heath ministry the sample of the study on the scale of Spiritual Intelligence (total score - sub-dimensions) and their scores on the scale of job involvement (total degree - sub-dimensions), There is a statistically significant correlation between the scores among properties workers in Al- Kuaat country Heath ministry the sample of the study on the scale of professional self-efficacy (total score - sub-dimensions) and their scores on the scale of job involvement (total degree - sub-dimensions), There is a statistically significant correlation between the scores among properties workers in Al- Kuaat country Heath ministry the sample of the study on the scale of Spiritual Intelligence (total score - sub-dimensions) and their scores on the scale of professional self-efficacy (total degree - sub-dimensions) and job involvement can be predicted from Spiritual Intelligence and professional self-efficacy among them .

Keywords: Spiritual Intelligence - professional self-efficacy - job involvement.

مدخل الدراسة مقدمة الدراسة:

لقد نال الذكاء اهتمام العديد من علماء النفس بالدراسة والبحث، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة في علم النفس الحديث، ومنها الذكاءات المتعددة، وعلاقتها بمتغيرات متعددة كالشخصية والإبداع والحكمة العقلية. ، وأكدت العديد من الدراسات التربوية التطبيقات الواسعة لنظرية الذكاءات المتعددة في المجالات الشخصية والتربوية، سواء أكانت على مستوى البيئة المدرسية أم الجامعية أم ما بعد الجامعية، لذا فإن هذه النظرية شكلت فهما جديدا للذكاء البشري في الأدب التربوي، ويعد مفهوم الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences الذي طرحه جاردنر (Gardner) من المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي، حيث نشر كتابه " أطر العقل: الذكاءات المتعددة " Frames of Mind; The theory of Multiple Intelligence، والذي يقدم تصورا متعددًا لمفهوم الذكاء (Gardner, 1983, 96) والذكاء الروحي أكثر من مجرد قدرة عقلية فريدة، فهو يقوم بربط الفرد بالخالق والذات بالروح، ويتجاوز الذكاء الروحي النمو السيكولوجي التقليدي، فهو يفتح القلب وينير العقل ويوحي إلى الروح، ويمكن الإنسان من التمييز بين الواقع والخيال، واكتشاف الينابيع الحقيقية للحب والفرح تحت ظروف الضغط ومشاكل الحياة اليومية، كما يمكن الأفراد من رؤية الأشياء كما هي بعيداً عن التشويه غير الواعي، ويمكن التعبير عنه من خلال أي ثقافة بأنه الحياة والحكمة والخدمة (Vaughan, 2002, 331)، فالذكاء الروحي هو المحرك الرئيس للإنسان الذي يوجهه دوماً نحو فعل الخير وتعبد الخالق بيقين وخشوع، ولذلك فإن نقصانه أو غيابيه يجعل الإنسان يضل عن الطريق السليم ويصبح أسيراً لرغباته واحتياجاته، ويغرق في إشباع ملذاته واحتياجاته الجسدية الدنيا، مما يجعله يغوص في صفاته الدنيا، بينما انشغاله بإشباع روحه ونفسه إلى جانب جسده، وذلك من خلال أداء المناسك والحفاظ على الصلاة والطقوس والشكر والخشوع لله وحب الآخرين والتفاني في مساعدتهم يجعله يزداد صفاء وروحانية وشفافية وتقرب صفاته من صفات الملائكية (بشرى أحمد، ٢٠٠٧، ١٣١).

أولاً: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الذكاء الروحي أحد أنواع الذكاءات المتعددة وهو أطروحة القرن الحادي والعشرين، وتنبع أهمية الذكاء الروحي في كونه موجهاً في حياتنا لمعرفة الفرق بين الأشياء الجيدة التي تتوافق مع المعايير والقواعد السائدة والأشياء السيئة التي لا تتوافق مع المعايير والقواعد السائدة، وخاصة للأشخاص الذين يملكون توازناً، ويستطيعون السيطرة على أنفسهم، ويمتنعون عن عمل أي شيء مخالف للمعايير والقواعد السائدة، كما أن وجود مستوى عالٍ من الذكاء الروحي سبب في إيجاد رغبة لدى الفرد لكي يعمل على تحقيق رغبات محددة وشعوره بالسعادة، وهذا يشجعه للعمل بشكل قوي ليحقق أحلامه، فإذا كان الذكاء الوجداني هو الحلقة التي ربطت بين العقل والعاطفة أو الوجدان، فإن الذكاء الروحي هو الذي يفض الإشكالية بين مدارس علم النفس - بدءاً من التحليل النفسي وانتهاءً بالمعرفي - وينصف الإنسان ويحقق الكمال الإنساني ووحدته النظرية من حيث كونه يتكون من جسد وعقل ونفس وروح معاً في تفاعل وتناغم (بشرى أحمد، ٢٠٠٧، ١٣٢).

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التنبؤ بالاستغراق الوظيفي من الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت؛ وذلك في ضوء التساؤلات التالية:

هل توجد علاقة بين الاستغراق الوظيفي والذكاء الروحي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت؟

هل توجد علاقة بين الاستغراق الوظيفي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت؟

هل توجد علاقة بين الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت؟

هل يمكن التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت من الذكاء الروحي؟

ثانياً: هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاستغراق الوظيفي والذكاء الروحي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت ؟
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاستغراق الوظيفي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت ؟
الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت ؟
التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت من خلال الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية.

ثالثاً : أهمية الدراسة :
تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع التي تتصدى لدراسته ، حيث إنها تسعى لدراسة التنبؤ بالاستغراق الوظيفي من الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية للعاملين بوزارة الصحة بالكويت، ولا شك أن هذا الموضوع يحتوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية واللذان يمكن تناولهما فيما يلي :
الأهمية النظرية :
تتناول الدراسة الراهنة الاستغراق الوظيفي كأحد الموضوعات التي تحتاج إلى المزيد والمزيد من الدراسة والبحث في الفترة الراهنة.
تعد هذه الدراسة مكملة لسلسلة الدراسات والبحوث في ميدان الذكاء بصورة عامة والذكاء الروحي بصورة خاصة.
الأهمية التطبيقية:
يأمل الباحث أن يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في بناء وتصميم البرامج التدريبية للعاملين بمختبرات وزارة الصحة بهدف تحسين الاستغراق الوظيفي والذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لديهم.

رابعاً : مصطلحات الدراسة :
الذكاء الروحي : Spiritual Intelligence
يعرف أحمد ثابت (٢٠١٥ ، ٣٠) الذكاء الروحي بأنه : مجموعة من الإمكانيات الفعالة التي تمكن الأفراد من حل المشكلات وتحقيق أهداف حياتهم اليومية من خلال قدرتهم علي التسامي والدخول في حالات روحانية ، واستخدام الروحانية في مواجهة المشكلات ، والاندماج في سلوك الفضيلة ، وبناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض ، ويتحدد الذكاء الروحي في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها العامل بوزارة الصحة في مقياس الذكاء الروحي المعد لذلك في الدراسة الحالية.

كفاءة الذات المهنية: professional self-efficacy
تعرف الباحثة كفاءة الذات المهنية بأنها: مجموعة متميزة من المعتقدات أو الإدراك المرتبطة أو المتداخلة والتي يرى الفرد أنها تؤثر في الآخر وتساعد على ما يواجهه من مشكلات وعقبات، وهي معتقدات الفرد حول أدائه المتوقع من جانبه الشخصي في مجال عمله، ومدى رضاه وقناعاته بدوره في محيط هذه المهنة من خلال قدرته في التأثير على الآخرين وحل مشكلاتهم، وتتحدد كفاءة الذات المهنية في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها العامل بوزارة الصحة في مقياس كفاءة الذات المهنية المعد لذلك في الدراسة الحالية.

الاستغراق الوظيفي job involvement

تعرفه إيناس رضوان (٢٠١٨، ٨) الاستغراق الوظيفي بأنه: مدى الاندماج النفسي للفرد في بيئة العمل ، ودرجة التزامه تجاه ذلك العمل مما ينعكس على تحقيق الفرد لذاته ، ويتحدد الاستغراق الوظيفي في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها العامل بوزارة الصحة في مقياس الاستغراق الوظيفي المستخدم لذلك في الدراسة الحالية.

خامساً : محددات الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية بالآتي :
محددات موضوعية: وتتمثل في متغيرات الدراسة وهي : الذكاء الروحي، وكفاءة الذات المهنية، والاستغراق الوظيفي.

محددات مكانية : تم تطبيق هذه الدراسة بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت.

محددات زمانية : تم تطبيق الدراسة الحالية خلال العام ٢٠٢٠.

محددات بشرية : اشتملت هذه الدراسة عينة من العاملين بوزارة الصحة بالكويت .

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: الذكاء الروحي: يعد الذكاء من المفاهيم التي أثارت الجدل بين الكثير من علماء النفس لسنوات طويلة حول طبيعته وكيفية قياسه مما جعله يمثل الهدف الرئيسي والدعامة الأساسية لعلم النفس، ولعل مرد هذا الجدل إلى أن مفهوم الذكاء من المفاهيم التي ليس لها وجود حقيقي فهو مفهوم افتراضي، بالإضافة إلى أوجه لنقد الموجهة حول تعريف ومصطلح الذكاء والنظريات التي تفسره (مختار الكيال ، ٢٠٠٣، ٥٩).

ويشير عبد الواحد الفقهي (٢٠٠٣، ٧٤) إلى أنه ظهرت كلمة ذكاء على يد الفيلسوف الروماني الشهير (شيشرون) وهي كلمة لاتينية معناها الحكمة *Intelligential* وبالإنجليزية والفرنسية *Intelligence* تعنى لغوياً الذهن *Intellect* والفهم *Understanding* والحكمة، ثم ترجمت إلى العربية بلفظ ذكاء، وكان العلماء حتى عهد قريب ينظرون للذكاء على أنه إما قدرة فطرية ق ادره على معرفة الواقع، أو نسق من التدايعات المكتسبة ألياً تحت ضغط الأشياء حيث يبدأ هذا الذكاء بمظاهر حسية حركية، ثم يتم استبطانه تدريجياً لكي يتحول إلى فكر.

٢- الذكاء الروحي:

يُعد الذكاء الروحي من أهم أنواع الذكاءات، وتتأني قوته من إدراكنا لذاتنا وللكون ولمكانتنا الآن وغايتنا المستقبلية في هذه الحياة ، فعندما نمثلك ذكاءً روحياً نصبح أكثر قدرة على فهم ذاتنا ومعرفتها ومد يد العون للنهوض والسمو بالمجتمع من حولنا ، فنحن في الأصل أرواح متناغمة ربانية تمر برحلة وجيزة في عالم البشرية.

تعريف الذكاء الروحي :

لقد حظي موضوع الذكاء الروحي باهتمام العديد من الباحثين في مجال علم النفس ، حيث بات من أكثر أنماط الذكاءات المتعددة دراسة وبحثاً ، ولقد تعددت تعريفات الذكاء الروحي ؛ حيث يرى ديفيز (Davis, 3) 2004 أن الذكاء الروحي طريقة أساسية للمعرفة يستخدمها الفرد لتخيل الاحتمالات غير المؤكدة ، وفهم الألم والإجابة على الأسئلة الفلسفية المتعلقة بالحياة والبحث عن معنى الوجود.

يتضح من خلال العرض السابق أن الذكاء الروحي مجموعة من القدرات الفطرية التي يتسم بها الشخص والتي تساعد على فهم العالم من حوله وفهمه لنفسه من خلال معرفة الهدف من الوجود وإعطاء معنى لما يحدث حوله والوعي به والدخول في الحالات الإيمانية المرتفعة.

أهمية الذكاء الروحي:

يذكر زوهار (Zohar, 2004,15) أن أهمية الذكاء الروحي تتجلى في كونه يميز الكائن الإنساني عن باقي المخلوقات ، ويجعلها تستطيع أن تكون مبدعة ومبتكرة ، وأن تستطيع تغيير القواعد والأوضاع التقليدية للحياة ووضع قواعد جديدة بدلاً منها ، كما يمنح القدرة على التمييز بين الأشياء والأمور كلها، وبذلك يمنحها جمال الخلق والقدرة على تطويع القواعد والقوانين غير المرنة بالفهم والتعاطف كما يمنحها قدرة مساوية على إدراك متى يكون للفهم والتعاطف حُدودِهِما، ويجعل لديها القدرة على تخيل حلول ممكنة غير محسوسة ، ومن ثم تجعل الكائن البشرية تعلق فوق الذات البشرية.

دراسات سابقة وفروض الدراسة

المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الروحي وعلاقته ببعض المتغيرات:

دراسة سالي (Sally, 2006) بعنوان " الذكاء الروحي وعلاقته بالتوتر وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والعمر، والتركيبة السكانية)"

هدفت الدراسة الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالتوتر وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والعمر، والتركيبة السكانية)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) فرداً، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٥٠) عام بمتوسط عمري قدره (٣٥,٦) عام وانحراف معياري قدره (٩,١٣)، وتم استخدام مقياس الذكاء الروحي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتوتر كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الروحي لصالح الإناث، وتوجد فروق في الذكاء الروحي بين صغار السن وكبار السن لصالح كبار السن، بينما لا توجد فروق في الذكاء الروحي بين التراكيب السكانية المختلفة.

دراسة محمد ناصف (٢٠١٠): بعنوان " البناء العملي للذكاء الروحي في ضوء تصنيف ديفيد كنج، وتحديد مسار الذكاء الروحي وكل من: الخيال الأخلاقي وأساليب القيادة لدى المعلمين والمعلمات"

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة البناء العملي للذكاء الروحي في ضوء تصنيف ديفيد كنج، وتحديد مسار الذكاء الروحي وكل من: الخيال الأخلاقي وأساليب القيادة لدى المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) معلماً ومعلمة، منهم (٣٩٢) معلماً، و(٢٥٤) معلمة، وتم استخدام قائمة التقرير الذاتي للذكاء الروحي ومقياس الخيال الأخلاقي، ومقياس أساليب القيادة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير للذكاء الروحي على كل من الخيال الأخلاقي، وأساليب القيادة، وإمكانية التنبؤ بدرجات الخيال الأخلاقي للمعلمين والمعلمات من خلال عوامل الذكاء الروحي الأربعة (الوعي المتسامي- التفكير الوجودي- التوسع في حالة الشعور- إنتاج المعنى الشخصي)، وإمكانية التنبؤ بدرجات القيادة للمعلمين والمعلمات من خلال عوامل الذكاء الروحي الثلاثة (التفكير الوجودي- التوسع في حالة الشعور- إنتاج المعنى الشخصي) بينما لم يكن للوعي المتسامي القدرة على التنبؤ.

دراسة أحمد ثابت (٢٠١٥): بعنوان "الذكاء الروحي بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية"

هدفت الدراسة معرفة علاقة الذكاء الروحي بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من: (٢١٥) معلم من معلمي المرحلة الابتدائية: (١٠٣) معلم و(١١٢) معلمة، واستخدمت هذه الدراسة مقياس الذكاء الروحي، ومقياس السعادة النفسية، ومقياس الدافعية المهنية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة موجبة داله إحصائياً بين الذكاء الروحي والسعادة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في السعادة لصالح مرتفعي الذكاء الروحي، ووجود علاقة موجبة داله إحصائياً بين الذكاء الروحي والدافعية المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في الدافعية المهنية لصالح مرتفعي الذكاء الروحي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الروحي لصالح المعلمات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال السعادة والدافعية المهنية.

المحور الثاني: دراسات تناولت كفاءة الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

دراسة أمل الشحات (٢٠١٤): بعنوان " برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء المتعلم لتنمية الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي الرياضيات لذوي الإعاقات البسيطة المدمجين بالمرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء المتعلم لتنمية الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي الرياضيات لذوي الإعاقات البسيطة المدمجين بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٧) معلم من معلمي الرياضيات من المدارس التي طبق بها نظام الدمج لذوي الإعاقات البسيطة (السمعية – الحركية – البصرية – بطئ التعلم – ذوي صعوبات التعلم)، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية للمعلمين والمتعلمين، واختبار تحصيل في الرياضيات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المقترح له أثر كبير في تنمية الكفاءة الذاتية لدى المعلمين، وانعكس ذلك على أداء المتعلمين، وظهر ذلك في نتائج مقياس الكفاءة الذاتية للمتعلمين ونمو المستوى الأكاديمي لكل من المتعلمين العاديين وذوي الإعاقات البسيطة في الرياضيات.

دراسة كاور (Kaur, 2013): بعنوان " الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية"

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة الذكاء الروحي بالرضا الوظيفي - باعتباره عامل من عوامل الاستغراق الوظيفي- لدى معلمي المدارس الثانوية، كما هدفت الكشف عن الفروق في الذكاء الروحي وعلاقته بالرضا الوظيفي تبعاً لمغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٢٦-٤٥) عام بمتوسط عمري قدره (٣٥,٤) عام وانحراف معياري قدره (٩,٨) أعوام، وتم استخدام مقياس للذكاء الروحي ومقياس الرضا الوظيفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين، فيما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين ترجع لاختلاف متغير الجنس.

فروض الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي والذكاء الروحي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت.
توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت .
توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت .
يمكن التنبؤ بالاستغراق الوظيفي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بدولة الكويت من الذكاء الروحي .

منهجية الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي قامت عليها الدراسة الراهنة، وتتضمن منهج الدراسة وإجراءاتها، ويتضمن ذلك وصف عينة الدراسة والأدوات التي تم استخدامها، وتطبيق الأدوات، واستعراض الأساليب التي تم استخدامها في المعالجة الإحصائية للبيانات، والخطوات التي اتبعت لذلك، وذلك خلال العرض التالي:

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على علاقة الاستغراق الوظيفي بالذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت، والتنبؤ بالاستغراق الوظيفي من خلال الذكاء الروحي وكفاءة الذات المهنية لديهم
ثانياً : مجتمع الدراسة :

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١، ٢٩-٥٥) سنة بمتوسط عمري قدره (٨، ٩، ٤٢) عام وانحراف معياري قدره (٣، ١٢) عام. عينة حساب الخصائص السيكومترية:

اختارت الباحثة المشاركون في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من بين العاملين بوزارة الصحة بدولة الكويت، وقد بلغ عددهم (١٥٠) عامل ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧، ٢٧-٥٦) سنة بمتوسط عمري قدره (٥، ٤٣) عام وانحراف معياري قدره (٤، ١٥) عام وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لكل من.

عينة الدراسة الأساسية:

اختارت الباحثة عينة الدراسة الأساسية وعددها (٤١٢) عامل من العاملين بمختبرات وزارة الصحة بالكويت ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١١، ٢٩-٥٥) سنة بمتوسط عمري قدره (٨، ٩، ٤٢) عام وانحراف معياري قدره (٣، ١٢) عام.

ثالثاً: أدوات الدراسة: وتشمل الأدوات التالية:

مقياس الذكاء الروحي (إعداد / أحمد ثابت، ٢٠١٥)

مقياس كفاءة الذات المهنية. (إعداد/ الباحثة)

مقياس الاستغراق الوظيفي. (إعداد / إيناس رضوان، ٢٠١٨)

ويمكن تناول هذه الأدوات بشيء من التفصيل فيما يلي:

مقياس الذكاء الروحي (أعداد/ أحمد ثابت، ٢٠١٥)

الهدف من المقياس: استهدف مقياس الذكاء الروحي قياس مكونات الذكاء الروحي لدى المعلمين. وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٩) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

جدول (٢)

أبعاد مقياس الذكاء الروحي وعباراته

رقم البعد	بيان البعد	عباراته
١	القدرة علي التسامي	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦
٢	القدرة على الدخول في حالات روحانية عالية من الوعي	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧
٣	القدرة على استخدام الروحانية في مواجهة المشكلات	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨
٤	القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩
٥	القدرة على بناء علاقات روحانية منزهة عن الغرض	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٤٥

ج- تعليمات المقياس: صاغ معد المقياس تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثلاً توضيحياً لكيفية الاستجابة لفقراته.

د- طريقة الاستجابة للمقياس: حرص معد المقياس على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام الفقرة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق المفردة على المعلم؛ حيث يوجد بجوار كل مفردة خمسة اختيارات، هي: (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – نادراً جداً)، وعلى المعلم أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

طريقة تقدير الدرجات:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس وفق السلم الخماسي (ليكرت)، (دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – نادراً جداً)، وحيث أن المقياس به مفردات موجبه وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي: (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للمفردات الموجبة، و (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للمفردات السالبة.

و- الخصائص السيكومترية للمقياس:
الوثبات: استخدم معد المقياس طريقة ألفا كرونباخ: والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة العبارة ، وحساب معامل الفا للمقياس ككل طريقة فبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٧٧٨)، كما استخدم معد المقياس طريقة إعادة تطبيق المقياس إذ قام بتطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية، وإعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بفاصل زمني مقداره (١٥) يوماً من التطبيق الأول وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٥٦) وهو معامل ثبات مقبول.

وقامت الباحثة الحالية بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل. والجدول (٣) التالي يُبين قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

-الصدق: قام معد المقياس بعرض المقياس على الخبراء والمختصين وذوي الخبرة وبينت النتائج أن المقياس صادق للغرض الذي وضع من اجله وبنسبة اتفاق تراوحت ما بين (٧-٩) محكمين، كما قام معد المقياس بالتحقق من صدق المقياس عن طريق صدق المحك ؛ حيث قام بتطبيق مقياس الذكاء الروحي المتكامل إعداد/ (Amram & Dryer. 2007) وترجمة (بشرى إسماعيل، ٢٠٠٧) باعتباره محكاً لمقياس الذكاء الروحي الذي اعده على عينة من المعلمين ، فبلغ معامل الارتباط (٠,٨٣٩) بما يشير إلى صدق المقياس. وقامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من صدق المقياس عن طريق إجراء تحليل عملي توكيدي لبيانات المشاركين في الدراسة البالغ عددهم (١٥٠) على مفردات المقياس البالغ عددها (٤٩) مفردة بطريقة المكونات الرئيسية Principal components مع التدوير المائل بطريقة الفاريماكس Varimax، وقد أسفرت نتائج التحليل العملي عن خمسة عوامل فسرت (٥٠,٧٢٥%) من التباين الكلي كما هو موضح بالجدول(٤) التالي:

تشبعات المفردات على العوامل لمقياس الذكاء الروحي (ن=١٥٠)

المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	٠,٤٩٦				
٦	٠,٨٢١				
١١	٠,٧٣٩				
١٦	٠,٦٦٢				
٢١	٠,٦٩٧				
٢٦	٠,٧٩٤				
٣١	٠,٤٢٩				
٣٦	٠,٥٨٧				
٤١	٠,٧٨٢				
٤٦	٠,٦٩٧				

			٠,٥٨٢		٢
			٠,٤٠١		٧
			٠,٦٧٨		١٢
			٠,٥٩٩		١٧
			٠,٧٩٢		٢٢
المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
		٠,٨٠١			
		٠,٤٧٥			
		٠,٦٩٨			
		٠,٧٧٤			
		٠,٦٩٨			
			٠,٤٣٩		
			٠,٧٢٢		
			٠,٥٩١		
			٠,٦٠٠		
			٠,٧٩٩		
			٠,٦٨٩		
			٠,٥٤٧		
			٠,٧٨٦		
			٠,٧٤١		
			٠,٦٢٩		
				٠,٣٩٧	
				٠,٥٩٨	
				٠,٤٧٩	
				٠,٨٠١	
				٠,٦٧٥	
					٢٤

	٠,٦٦٤				٢٩
	٠,٧٢٣				٣٤
	٠,٤٩٢				٣٩
المفردة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٤٤				٠,٤٦٢	
٤٩				٠,٧٦٢	
٥					٠,٧٣٩
١٠					٠,٥٧٤
١٥					٠,٦٢٣
٢٠					٠,٧٤١
٢٥					٠,٤٩٦
٣٠					٠,٦٧٣
٣٥					٠,٤٠٨
٤٠					٠,٤٦٦
٤٥					٠,٧٢١
نسبة التباين	١١,٩٧٦	١١,٢٨٠	١٠,٠٨٤	٩,٥٦١	٧,٨٢٤
الجذر الكامن	٥,٨٦٨	٥,٥٢٧	٤,٩٤١	٤,٦٨٥	٣,٨٣٧

العامل الأول : تشبع عليه المفردات (١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦) يفسر (١١,٩٧٦٪) من التباين الكلي.

العامل الثاني : تشبع عليه المفردات (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٤٧) يفسر (١١,٢٨٠٪) من التباين الكلي.

العامل الثالث : تشبع عليه المفردات (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٨) يفسر (١٠,٠٨٤٪) من التباين الكلي.

العامل الرابع : تشبع عليه المفردات (٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٩) يفسر (٩,٥٦١٪) من التباين الكلي.

العامل الخامس تشبع عليه المفردات (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٥) يفسر (٧,٨٢٤٪) من التباين الكلي.

الاتساق الداخلي: اعتمد معد المقياس في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبُعد الذي تنتمي إليه فتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٨٩) إلى (٠,٥٨٤)، كما قام بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية فتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٢٩) إلى (٠,٥٥٤) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبُعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية. مما سبق يتبين تمتع مقياس الاستغراق الوظيفي بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية ودالة إحصائياً مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

مقياس كفاءة الذات المهنية (إعداد: الباحثة).

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مدى تمتع العاملين بوزارة الصحة الكويتية بكفاءة الذات المهنية.

تحديد مصادر مفردات المقياس: تم اشتقاق مفردات المقياس من خلال المصادر التالية:

الإطار النظري للدراسة. الإطلاع على التراث النظري وثيق الصلة بمفهوم كفاءة الذات المهنية ، وأهم مكوناته وذلك من خلال الإطار النظري للدراسة.

الإطلاع على بعض المقاييس التي تناولت كفاءة الذات المهنية وقد وجدت الباحثة تنوعاً في هذه المقاييس، ومن المقاييس التي تم الرجوع إليها: مقياس كفاءة الذات المهنية: إعداد/ أمل سعد (٢٠١٤) ، ومقياس الكفاءة المهنية: إعداد/ محمد الدغيم، وأحمد العجمي (٢٠١٥) ، ومقياس الكفاءة المهنية: إعداد/ نادر قاسم، وصالح الهران (٢٠١٥).

طريقة الثبات بطريقة إعادة المقياس : قامت الباحثة بحساب معامل ثبات مقياس السعادة النفسية بطريقة إعادة المقياس على عينة الدراسة السيكومترية (١٥٠) عامل بوزارة الصحة الكويتية، بفارق زمني قدره (٩) يوم، وجدول (٩) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

مقياس الاستغراق الوظيفي (إعداد / إيناس رضون، ٢٠١٨):

أ- الهدف من المقياس : استهدف مقياس الاستغراق الوظيفي قياس مكونات الاستغراق الوظيفي لدى العاملين بوزارة الصحة.

وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة على مقياس الاستغراق الوظيفي (إعداد / إيناس، ٢٠١٧) من تسعة أبعاد لكل بعد مجموعة من المفردات وهي كالتالي :

نتائج الدراسة ومناقشتها

اختبار الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي والذكاء الروحي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاستغراق الوظيفي ودرجات الذكاء الروحي لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية، وجدول (١٨) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتبين من نتائج الفرض الأول بجدول (١٨) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية عينة الدراسة على مقياس الاستغراق الوظيفي (الدرجة الكلية – الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية-الأبعاد الفرعية)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن العاملين بمختبرات

وزارة الصحة الكويتية الذين يتمتعون بذكاء روحي مرتفع يجعل العامل مبدع ومبتكر ويساعده على تغيير القواعد والأوضاع التقليدية للحياة ووضع قواعد جديدة بدلاً منها، كما يمنحه القدرة على التمييز بين الأشياء والأمور كلها، وبذلك يمنحه جمال الخلق والقدرة على تطويع القواعد والقوانين غير المرنة بالفهم والتعاطف كما يمنحه قدرة مساوية على إدراك متى يكون للفهم والتعاطف حُدودهما، ويجعل لديه القدرة على تخيل حلول ممكنة غير محسوسة، وذلك لأن الذكاء الروحي يوفر إطاراً متكاملأ لفهم التأثيرات المهمة للدين على الجوانب النفسية والجسدية والشخصية لدى الفرد، كما يساعد على بناء العلاقات الاجتماعية واستثمارها لتعزيز الإلتزام بالقيم

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة مع جولدن وآخرون (Golden. et al.. 2004) والتي توصلت إلى القدرة التنبؤية المتزايدة للروحانية عند ضبط العوامل الشخصية والبيئية، و دراسة أنيماشهون (2010 . Animasahun) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي لدى السجناء وأنماط الذكاءات الثلاثة، ودراسة جوليدار وجودرازي (Jeloudar & Goodarzi. 2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الروحي للمعلمين واستغراقهم الوظيفي، ودراسة خورشيدي وعبادي (Khorshidi & Ebaadi. 2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الروحي والاستغراق الوظيفي للموظفين، ودراسة كاور (Kaur. 2013) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والرضا الوظيفي لدى المعلمين.

اختبار الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستغراق الوظيفي وكفاءات الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاستغراق الوظيفي ودرجات كفاءات الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية، وجدول (١٩) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

يتضح من جدول (١٩) السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الانضباط الشخصي وكل من الاستغراق الإدراكي المعرفي، والاستغراق الشعوري، والاستغراق الجسدي، والمشاركة في صناعة القرار، توسيع العمل، والاستقلال في العمل، والعلاقة مع الزملاء، والرضا عن العمل، والتغذية المرتدة، والدرجة الكلية لمقياس الاستغراق الوظيفي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين قيم العمل اللازمة وكل من الاستغراق الإدراكي المعرفي، والاستغراق الشعوري، والاستغراق الجسدي، والمشاركة في صناعة القرار، توسيع العمل، والاستقلال في العمل، والعلاقة مع الزملاء، والرضا عن العمل، والتغذية المرتدة، والدرجة الكلية لمقياس الاستغراق الوظيفي

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتبين من نتائج الفرض الثاني بجدول (١٩) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية عينة الدراسة على مقياس الاستغراق الوظيفي (الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس كفاءة الذات المهنية؛ وترجع الباحثة ذلك إلى أن العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية ذوي كفاءة الذات المهنية المرتفعة تؤثر فيهم أنماط التفكير والتصرفات والإثارة العاطفية والانفعالية، فكلما ارتفعت كفاءة الذات المهنية ارتفعت القدرة والسيطرة على الاستثارة الانفعالية والعاطفية والسلوكيات المختلفة التي تصدر عن الفرد وبالتالي فإن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من كفاءة الذاتية المهنية تكون لديهم المقدرة الكافية في مواجهة مختلف المشكلات السلوكية التي تواجههم في مختلف الجوانب سواء كانت مشكلات تربوية، أو اجتماعية، أو عاطفية، أو أخلاقية، لأنهم يمارسون ضبطاً قياسياً أو معيارياً لأفكارهم ومشاعرهم وأفعالهم وهذا يؤدي إلى زيادة كفاءتهم ومقدرتهم في مواجهة مختلف المواقف السلوكية.

اختبار الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وكفاءات الذات المهنية لدى العاملين بمختبرات

وزارة الصحة الكويتية". " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية في مقياس الذكاء الروحي ودرجاتهم مقياس كفاءات الذات المهنية، وجدول (٢٠) يوضح نتيجة هذا الإجراء:

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتبين من نتائج الفرض الثالث بجدول (٢٠) أنها في مجملها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين درجات العاملين بمختبرات وزارة الصحة الكويتية عينة الدراسة على مقياس الذكاء الروحي (الدرجة الكلية - الأبعاد الفرعية)، ودرجاتهم على مقياس كفاءة الذات المهنية (الدرجة الكلية-الأبعاد الفرعية)؛ وترجع الباحثة تلك النتائج إلى أن الأفراد ذوي الذكاء الروحي المرتفع يتمتعون بالقدرة الذاتية على التغيير من سياق لآخر، والنظر للعالم على أنه متنوع ومختل، والقدرة على الاندماج والفهم والتكيف طبقاً للتطورات والمستجدات، والقدرة على النظر بداخلهم لمعرفة من يكونوا في الواقع، والقدرة على مواجهة والتعلم من خبرات الفشل والأشياء التي يخافون منها، والقدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفكير الجماعي، والقدرة على العمل بجدية وأن يكون كما وصفه علماء النفس مستقل المجال، كما أنهم يتمتعون بالتفاؤل والرغبة في الاتصال مع الآخرين، والاحتفاظ بتقدير الذات، والإيمان أو الثقة في الممارسات الروحانية، والقدرة على الاندماج والفهم والتكيف والوعي بذواتهم والقدرة على مواجهة خبرات الفشل، والقدرة على النظر إلى الروابط بين الأشياء المختلفة والتفاؤل المرتفع والرغبة في التفاعل مع الآخرين.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة أحمد ثابت (٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة داله إحصائياً بين الذكاء الروحي والدافعية المهنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الروحي في الدافعية المهنية لصالح مرتفعي الذكاء الروحي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الروحي من خلال السعادة والدافعية المهنية، ودراسة مدثر أحمد (٢٠٠٤)، والتي توصلت إلى وجود العلاقة بين الذكاء الروحي، والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني، ووجود فروق في كل أبعاد الذكاء الروحي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، ما عدا البعد المتعلق بالقدرة على الاندماج بسلوك الفضيلة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي وفقاً للتخصص (علمي، أزهر، إنساني).

قائمة المراجع

إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠٠٥). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ٤، ١٩ (٧٥)، ١٩٣-١٣١.

احسان دهش جلاب (٢٠١١). ادارة السلوك التنظيمي عصر التغيير. صفاء للنشر والتوزيع: الأردن. أحلام الباز حسن (٢٠٠٩). الكفاءة المهنية لمعلمي التعليم العام في ضوء نتائج اختبارات كادر المعلم، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة.

أحمد ثابت فضل (٢٠١٥). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة والدافعية المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية - جامعة طنطا، ٤ (٦٠)، ١-٥٧.

أحمد ديب ماضي (٢٠١٤). أثر الدعم التنظيمي على تنمية الإستغراق الوظيفي لدى العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا. رسالة ماجستير- كلية التجارة- جامعة الأقصى.

أحمد عبد المنعم الغول (١٩٩٣). الكفاءة الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتها ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وإنجاز طلابهم الأكاديمي. رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة أسبوط.

أسهان بلوم (٢٠١٣). تنمية الاستغراق الوظيفي مقارنة ابستمولوجية للنسق السلطوي كمقولة اجتماعية ١٤ (٤٢). مجلة عالم التربية. مصر، ٢٥٧ - ٢٣١.

أمل الشحات سعد (٢٠١٤). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء المتعلم لتنمية الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي الرياضيات لذوي الإعاقات البسيطة المدمجين بالمرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦ (٢)، ٢٤٧-٢٧٨.

إيهاب محمود الطيب (٢٠٠٨). أثر المناخ التنظيمي على الرضا الوظيفي في شركة الاتصالات الفلسطينية. ماجستير - كلية التجارة - الجامعة الإسلامية.

بشرى أحمد إسماعيل (٢٠٠٧). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينات عمرية مختلفة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٧٢ (١٧)، ١٢٤-١٩٠.

بشرى أحمد إسماعيل (٢٠٠٨). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة. مجلة رابطة التربية الحديثة، ١ (٢)، ٣١٣-٣٨٩.

البندي عبد الرحمن الجاسر (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وإدراك القبول- الرضا الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة أم القرى.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب الثامن والعشرون، القاهرة: دار الفكر العربي.

حمدان ممدوح الشامي (٢٠٠٧). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي المنخفضين تحصيلياً. رسالة دكتوراه - كلية التربية - جامعة الأزهر.

خالد ذكي الربابعة (٢٠١٤). التسويق الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير- كلية التربية - جامعة اليرموك. الأردن.

خديجة إسماعيل الدفتار (٢٠١١). الذكاء الروحي لدى الأطفال، عمان: دار الفكر العربي.

خليل محمد محسن الشماع، خضر كاظم حمود (٢٠٠٠). نظرية المنظمة، الأسكندرية: دار المسيرة للنشر.

زياد عبد الله الدهش (٢٠٠٦). المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقاً لنظرية هيرزبيرج. ماجستير - كلية إدارة الأعمال - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

سلامة عقيل المحسن (٢٠٠٦). الكفاية الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير - جامعة اليرموك، اربد - الأردن.

سليمان يوسف (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة: نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. المنصورة- مصر: المكتبة العصرية.

سناء حامد زهران (١٩٩٦). مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله. ماجستير - كلية التربية - جامعة المنصورة.

السيد محمد الجندي (١٩٩٥). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بوجهة الضبط الداخلي الخارجي لذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الابتدائية. مجلة المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس. الإرشاد النفس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ١، ١٧١-١٩٨.

السيد محمد عبد الغفار (١٩٩٨). دراسة وتحليل علاقة المتغيرات الوظيفية والتنظيمية مع الاستغراق الوظيفي والالتزام التنظيمي و أثر ذلك على الاغتراب في العمل. دراسة تطبيقية. مجلة البحوث التجارية. كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر: ١٢٠: (١)، ٢٥٥ - ٣٠٧.

شاكر جار الخشالي، و إياد فاضل التميمي (٢٠٠٤). الثقافة التنظيمية ودورها لتعزيز المشاركة باتخاذ القرار لمواجهة التحديات المعاصرة. ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة العلوم التطبيقية.

- شيلان فاضل محمود (٢٠١٣). دور بعض عوامل الهندسة البشرية في الاستغراق الوظيفي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة أسايل للاتصالات، ٧٥ - ٩٩.
- عمر عبد الله مصطفى مغربي (٢٠٠٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكفاءة الذات المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة أم القرى.
- عمر وصفي عفيفي (٢٠٠٥). إدارة الموارد البشرية المعاصرة بعد استراتيجي، دار وائل للنشر.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٢٩ (١)، ١٣٥-١٧٦.
- فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١). علم النفس المعرفي "مداخل ونماذج ونظريات". القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ليلي زارع المزارع (٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم النفسية والتربوية - جامعة البحرين، ٨ (٤)، ٦٩-٨٩.
- ماهر، أحمد. (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات. الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد أمين المفتي (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة النظرية والتطبيق، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- محمد بكري عبد العليم (٢٠١٢). محددات وأبعاد العدالة التنظيمية وأثرها على الاستغراق الوظيفي دراسة تطبيقية. آفاق جديدة للدراسات التجارية. ٢٤ (٢)، ٣٠.
- محمد حامد زهران، و سناء حامد زهران (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الأكاديمي والاستغراق الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا للعاملين بالتدريس، مجلة الإرشاد النفسي - مركز الإرشاد النفسي. (٣٦)، ٢٣٣ - ٢٤٠.
- محمد دغيم الدغيم، وأحمد بلية العجمي (٢٠١٥). الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبي لدى الطالبات المعلمات المتفوقات أكاديمياً. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٦٢ (٣)، ٤٣٥-٤١٢.
- محمد ربيع زناتي (١٩٩٧). الاستغراق الوظيفي : دراسة ميدانية لتأثير بيئة العمل وأخلاقيات العمل المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة، ٢ (٣)، ٢٧١ - ٣٠٥.
- مختار السيد الكيال (٢٠٠٣): البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي، دراسة توكيدية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٧)، الجزء الأول، ٢٣١-٢٦٠.
- مفيد حسن نوفل (١٩٩٨). مفهوم الذات الأكاديمي وتأثيره ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. رسالة ماجستير - جامعة النجاح الوطنية نابلس - فلسطين.
- نادر فتحي قاسم، عبير صالح عبد الله الهران (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٣٩ (١)، ٦٨٢ - ٧١٢.
- نادر فتحي قاسم، وعبير صالح الهران (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ٣٩ (١)، ٦٨٢ - ٧١٢.

Amram, Y. & Dryer, C. (2008). Integrated Spiritual Intelligence scale : The development and preliminary validation of the Integrated Spiritual Intelligence (ISIS), working paper presented to institute of transpersonal psychology palo alto, Ca.

- Aroujoa, P. & Lagos, S. (2013). Self- esteem, education and wages revisited. *Journal of Economic Psychology*, 34, 120- 132.
- Ayranci, E. (2011) Effect of top Turkish managers emotional and spiritual intelligence on their organizations financial performance. *Business Intelligence Journal*, 4 (1), 9-36.
- Bandura ,A . (1977) .Self- Efficacy: Toward A Unifying Theoty of Behavioral Change , *Psychological Review*, 84 (2), 99-112.
- Bandura, A. (1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. *Psychological Review*, 84, 191-215.
- Bandura, A. (1986). *Social Foundations of Thought and Action : Asocia Cognitive Theory* Englewood Cliffs ,Prentice Hall.
- Bandura, A.(1982).Self-efficacy mechanism in human agency ,*American Psychologist*,37(2),122-147.
- Barve,B.N.(2011). Astudy of job – stress , job – involvement , anxiety level and mental health among Manarashtra Police constables. *Indian streans Research journal*.1(10),55-61.
- Brown, S.; Ganesan, S. & Challagalla, G. (2001). Sell – Efficacy as a Moderator of Information – Seeking effectiveness. *Journal of Applied psychology*, 86(5), 1043-1051.
- Buzan, T. (2001). *The power of Spiritually intelligence*. New York, Harper Collins publishers LTD.
- Carr, A. (2004). *Positive Psychology the science of happiness and human strengths*. New York: Brunner- Routledge is an imprint of the Taylor & Francis Group.
- Cherry, K. (2006)"What is Self-Efficacy"? About, com Psychology" Retrieved October 9, 2014.from [http://, psychology. about.com od the ories of personalitv/ a/self efficacy.htm](http://psychology.about.com/od/theories_of_personality/a/self_efficacy.htm).
- Chin , c.c , & Chin m s. f. (2009) The mediating role of job involvement in the relationship between job characteristics and organizational citizen ship behavior, *Journal of Social Psychology*.149(4),31.
- Dahar, N., Datta, U. & Nandan, D. (2008). Importance of Spiritual Health in Public Health Systems of India. *Health and Population-Pers-Pectives and Issues*, 31(3), 204-211.
- Dahar, N., Datta, U. & Nandan, D. (2008). Importance of Spiritual Health in Public Health Systems of India. *Health and Population-Pers-Pectives and Issues*, 31(3), pp 204-211.
- Davis, C. (2004). *Spiritual intelligence definitions*. Mindwise Web Site, (online). Available from [http// 64.223.183.104/se arch? Q= cache: solufkw0ngj: www.mindwise.com](http://64.223.183.104/se_arch?Q=cache:solufkw0ngj:www.mindwise.com).
- Duran. E..& Duran, L. (2005). *Project ASTER: A Model Staff Development Program and Its Impact on Early*

- Childhood Teachers' Self-Efficacy. *Journal of Elementary Science Education*, 17(2), 36-49.
- Henson. R., K. (2001). Teacher Self-Efficacy: Substantive Implications and Measurement Dilemmas. Paper Presented given at the annual meeting of the Educational Research Exchange. January 26, 2001, Texas A&M University. College Station Texas.
- Jackson, J.W.(2002). Enhancing self-efficacy and learning performance. *The Journal of Experimental Education*, 70(3), 243-254.
- Joseph, J. (2004) : The Fourth wave in Business. <http://www.imbizo.com/html/spiritual.html>.
- Kaur, M. (2013). Spiritual intelligence of secondary school teachers in relation to their job satisfaction. *International Journal of Educational Research and Technology*, 4(3), 104- 109.
- Lamberts , 6 , Eric & Paoline , Eugene , A , (2012) Explning potential Antecedents of job Involvement. An Exploratory study Among Jail staff , *criminal justice and Behavior* ,12 (21) , 256.
- Lawler , E & Hall. D. (1970) Relationship of Job characteristics to Job Involvement, satisfaction and intrinsic Motivation, *Journal of Applied Psychology*, 54 (5) , 310.
- Machovec, F. (2012). *Spiritual Intelligence, Behavioral sciences, and the humanities*, Lewiston, The Edwin Mellen press.
- Maddux, J.E.(2009). Self-efficacy. In S.J. Lopez (Ed), *The encyclopedia of positive psychology* (PP. 874-880). Oxford: Wiley –Blackwell.
- Maximo, S. (2010).The Concept of Spiritual Intelligence. Its Correlates with Stress Management and Variation Racoss Selected Variables. (MA).Accrediting Institution, Address, REGION: Saint Louis University.:http://3pdf.com/download_free_spiritual-intelligence-quotientpdf-ebook-2.htm.
- Mull, H. (2004). Spiritual intelligence in psychotherapy with grieving clients, *D.A.I, Section A: Humanities and Social and Sciences*, 65 (2-A), 420.
- Nasel, D. (2004). Spiritual orientation in relation to spiritual Intelligence: A new Consideration of Traditional Christianity and New Age/Individualistic Spirituality. Doctoral Dissertation, University of South Australia: Australia.
- Pagares, F. (1996). Self –Efficacy Beliefs in Academic Settings. *Review of Educational Research*, 66(4), 542-578.
- Phinney,J. & Hass, K.(2003).The process of coping among ethnic minority first generation college fresh men: A narrative approach. *Journal of social psychology*, 143(6), 707-727.
- Prat-Sal ,M. & Reford, P. (2010). The Interplay Between Motivation , Self-efficacy, and Approaches to Studying. *Journal of Educational Psychology* , 80(2), 283-305.